



د. عبد الناصر الشيخ علي

من مواليد محافظة حمص سنة ١٩٥٩ ميلادية، تخرج في جامعة دمشق سنة ١٩٨٣ طب بشري، له ديوان شعر بعنوان: (حروف فوق بنفسجية)، حائز على عدة جوائز في مهرجانات ومسابقات شعرية.

دست شطرنج

يا شاه سلّم، فالهجوم خطير
إن كنت لا تدري بما هو قادم
خارت قواك وما تزال معربداً
ماذا يفيد الليث وهو مكبل
وإذا غدا في السيرك فرجة ناظر
انظر ملياً للأمام أما ترى
لك خاتمة ما عدت تملك غيرها
لا تستطيع القفز إلا فوقها
والوقت عقربه لآخر دقة
وإذا قرعت إلى النفير طبوله
في الصيف ضيعت الكثير ولم يعد
أنزل يدك عن الجبين لأنه
كم فرصة جاءتك ما أمسكتها
إن الكبير إذا تترس فكره
وإذا رنا من غير يؤبؤ عينه
ما زلت تنهج خطّة عبثية
ماذا تبقى؟ بيدق مترنح؟
فيلك خارا فاستدارا خلصة
والبيدق الخصم الذي أهملته
لا ينفع "التبييت" أنت محاصر

إنني إليك لناصح ونذير
فالكل يدري ما الذي سيصير
هل ظلّ عندك للدفاع خفير
خلف السياج تبهنس وزئير
للسائحين فإنه سنور
أن الرجوع إلى الوراء عسير
سقطت قلاعك والوزير أسير
في رقعة قد ملأها الجمهور
في ساعة التوقيت سوف يدور
هل ظلّ جندك كي يكون نفير
لبن ليدك وخانك التدبير
ما عاد ينفع بعدها التفكير
وسخرت منها أيها المغرور
في قحفه المسدود فهو صغير
تتعثر الخطوات فهو ضير
وصدى خطا نقلاتك التصفير
يا شاه وهو إلى الهلاك يسير
والخيّل في وحل النزال تخور
عند الوصول إلى حماك وزير
لم يبق إلا "كشّة" وتطير